

## خماسيات فتاوى الواتساب - رقم ( 221 )

وليد السعيدان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. ما حكم قراءة اذكار النوم بعد الفجر في رمضان الحمد لله رب العالمين. هذا قلب للحقائق الشرعية فان اذكار النوم انما هي مخصوصة بنوم الليل. واما نوم النهار فاني لا - [00:00:00](#)

دليلا يدل على مشروعية نوع من الازكار فيه لا القيلولة ولا ولا النوم الذي يكون بعد الفجر. وانما هذه الازكار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هي فيما اذا اخذ الانسان مضجعه من الليل فيقول هذه الازكار. والله اعلم - [00:00:18](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. ما حكم من يحرص على استعمال السواك ومعجون الاسنان في رمضان خاصة؟ من اجل تغيير رائحة الفم فقط فالحمد لله لا بأس عليه في ذلك ان شاء الله فإن من خير خصال الصائم السواك. ومن الامور التي يشرع عندها استعمال السواك تغير رائحة الفم. فهذه - [00:00:38](#)

رائحة وان كانت اثر تعبد وان كانت عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك. لكنه يغيرها بالنسبة لفهم المخلوقين فانها رائحة تؤذي كثيرا من المخلوقين. لا سيما اذا كان - [00:01:02](#)

الانسان كثير المخاطبة لغيره. فاذا اراد الانسان ان يزيل هذه الرائحة او يخففها باستعمال المعجون او السواك فلا بأس عليه. لا بأس عليه ولا لا حرج ان شاء الله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير خير خصال الصائم السواك. وهذا الحديث وان كان فيه شيء من الضعف الا - [00:01:18](#)

الا انه لعله يتقوى ببعض الاحاديث الواردة في شأن الترغيب في السواك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرة للرب فكون الصائم يستاق طلبا لمرضاة ربه خير له من الا يستاك حتى يبقي هذه الرائحة. فمرضاة الرب اعظم مصلحة من بقاء هذا - [00:01:38](#)

فيه الرائحة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وذلك لتغيير رائحة الفم وتطبيب للقرآن ثم اضع الى هذا امرا اخر وهي ان المعجون انما يظهر ظاهر الفم. واما هذه الرائحة فانها تنبعث من اصل - [00:01:58](#)

لخلوها من الطعام فسواء استاك او لم يستاك وسواء استعمل المعجون او لم يستعمله فانما هو من باب تخفيف الرائحة لا ازالة اثرها كلية فاذا استاك وخفف الرائحة مع بقاء اصلها فيستجمع حينئذ المصلحتين. مصلحة استعمال السواك وتطبيق السنة في ذلك ومصلحة بقاء - [00:02:18](#)

اصل هذه الرائحة من غير صورة مؤذية والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. ما حكم استخدام القرنفل وذلك بوضعه في الفم لتغيير رائحته؟ بسبب الصيام - [00:02:38](#)

الحمد لله لقد تذكرت حديثا اخرجه الامام البخاري في صحيحه من قول عطاء انه رضي الله انه رحمه الله تعالى قال اذا تمضمض الصائم فافرج ما في فيه فلا يضره ان يزدرد ما بقي في فيه - [00:02:55](#)

لان هذا يجري مجرى الريق. فالماء الذي يتمضمض الانسان به ثم يبقى على لسانه شيء بسبب المضمضة ثم يبتلع ما تبقى معه من الريق فان الماء يجري مجرى فان بقية الماء تجرى مجرى الريق. ولكن ليس هذا هو الشاهد. الشاهد هو ما سيأتي - [00:03:15](#)

قال عطاء ولا يمضغ اي الصائم العلك. قال ولا يمضغ العلك. فان ازدرد ريق العلك لا اقول يفطر ولكن اقول ينهي عنه. فلا يجوز للصائم ان يضع القرنفل في نعال الصيام تحت لسانه لانه لا بد وان يستحلب شيئا من - [00:03:35](#)

مصحوبا بهذه النكته. ثم تنزل منه الى جوفه فيكون ذلك سبيلا لافساد صيامه فانا اقول في هذه المسألة كما قال الامام عطاء لا اقول يفطر ولكن اقول ينهى عنه لانه ذريعة لفساد الصوم والله اعلم - [00:03:55](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك يوجد بعض الخدمات في آآ مواقع التواصل ونحوها من تسريع الصوت تسمى خدمة تسريع الصوت او تسريع الفيديو فليقل فهل هي جائزة - [00:04:15](#)

الحمد لله المتقرر عند العلماء ان الوسائل لها احكام المقاصد. وهذه انما هي وسيلة فنحن نعطيها حكما بالنظر الى مقصودها فاذا كان مقصودها صحيحا سليما ويحقق شيئا من المصالح الشرعية الخالصة او الراجعة او تندفع به شيء من المفاسد - [00:04:32](#)

الخالصة او الراجعة فانه يعتبر جائزة مشروعا لا لا حرج فيه. وانا اضرب لك مثالين صورة تدل وعلى جوازه تفيد جوازه وصورة تفيد تحريمه مثلا ان من المشائخ من يكون بطيئا في صوته وشرحه. والمتلقي يحتاج الى سرعة الكلمات. ليحفظ وقته من - [00:04:52](#)

الفواصل التي تكون بين ثنايا شرح هذا الشيخ الكريم. فلا بأس في ادخال هذا البرنامج على درس من دروس هذا الشيخ يكون ذلك اخسر للوقت واسرع للفائدة وانجز للتعلم. هذا لا بأس به لانه وسيلة ادت الى - [00:05:18](#)

حسن والامر الثاني وفقك الله وهي سورة جائزة ايضا ان يكون صوت الشيخ سريعا عادة. والناس اي الطلاب يريدون تفريغ كلماته فلا بأس من ادخال هذا الصوت هذا التطبيق على صوت الشيخ لبيطى. ومن المعلوم انه اذا ابطست اذا ابطس - [00:05:38](#)

بصوت الشيخ سوف تتغير كلماته ونبراته. لكنها لمقصود حسن وهي آآ تفريغ جميع ما يقول الشيخ حتى لا يفوتكم شيء ليخرجوه للامة لينفعوها به. فهاتان صورتان جائزتان. فالوسيلة لا تعطى حكما بالنظر - [00:06:00](#)

الى ذاتها وانما تعطى حكما بالنظر الى مقصودها. فلما كانت تلك المقاصد محققة للمصالح الشرعية الخالصة او الراجعة افتينا بجوازهم. سورة ثالثة وهي ان يكون التسريع مبدأ السخرية من هذا الشيخ والسخرية من حركاته. اي السخرية من صاحب هذا - [00:06:20](#)

المقطع فلا جرم ان من المقاطع ما اذا سرع فانه قد يوجب السخرية الآخرين واستهزاء الآخرين وقد يكون سببا لاضحاك الآخرين على هذا الشخص وهذا سخرية واستهزاء وهما محرمان شرعا الا بالمسوغ الشرعي. كما قال الله عز وجل عن موسى لما قال لقومه ان الله يأمركم - [00:06:40](#)

ان تذبخوا بقرة قالوا اتخذنا غزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. ويعظم الامر اذا كان الاستهزاء يخص شيئا من امور الدين والشرعية كايات الله ورسوله والعلماء والتدريس والعلم وغير ذلك. فلا جرم ان هذا صاحبه على خطر عظيم - [00:07:00](#)

وهاوية يعني سحيقة. يجب عليه الحذر من ذلك. فنحن افتينا بتحريمها في هذه الصورة لانها تفضي الى مقصود سيء تفضي الى مفسدة خالصة او راجحة. وهذه قاعدة في الحقيقة تعتبر اصلا عظيما من اصول العلم. وهي ان الوسائل لها احكام - [00:07:20](#)

المقاصد فوسائل الواجب واجبة ووسائل المندوب مندوبة ووسائل المحرم محرمة ووسائل المكروه مكروهات ووسائل مباحة مباحة فالوسيلة لا تعطى حكما بالنظر الى ذاتها بل لا بد ان يكون حكمها متفرعا عن حكم مقصودها لانها تابعة له - [00:07:40](#)

والتابع في الوجود تابع في الحكم والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. هل التجشؤ يفسد الصيام فالحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان كل تعبد انعقد بالدليل الشرعي فانه لا يجوز الحكم عليه بالنقد والبطلان الا - [00:08:00](#)

الدليل الشرعي والمتقرر في القواعد ان مفسدات الصوم توقيفية على النص وبناء على هذين الاصلين فاني لا اعلم دليلا يدل على ان مجرد ما يسمى بالتجشؤ يعتبر مفسدا للصوم. فليس هناك دليل يدل على اعتباره من جملة مفسدات - [00:08:22](#)

وحيث لا دليل فان الاصل هو البقاء على الصحة اي صحة الصوم. حتى وان تجشأ الانسان عدة مرات في نهاره بالصوم فانه لا يعتبر هذا التجشؤ من جملة المفسدات لعدم الدليل والابطال حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة - [00:08:42](#)

الصريحة والله اعلم - [00:09:02](#)